[121] اللهم وانا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لى صدري، ويسر لي امرى، واجعل لى وزيرا من اهلي، عليا، اشدد به ظهرى. قال أبو ذر: فما استتم رسول ا صلى ا عليه وآله الكلمة، حتى نزل عليه جبرئيل عليه السلام من عند ا تعالى فقال: يا محمد، اقرأ، قال: وما اقرأ ؟ قال: اقرء: " انما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " (1) (2). قال وسمعت ابا منصور الخمشاوى، يقول: سمعت محمد بن ابى عبد ا الحافظ، يقول: سمعت ابا الحسن: على بن الحسن (3) يقول: سمعت ابا حامد: محمد بن هارون الحضرمي، يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسى، يقول: سمعت احمد بن حنبل يقول: ما جاء لاحد من اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله ما جاء لعلى بن ابى طالب عليه السلام من الفضائل (4). 159 - ومن " الجمع بين الصحاح الستة " لرزين، من الجزء الثالث من اجزاء ثلاثة في تفسير سورة المائدة، قوله تعالى: " انما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " من صحيح النسائي عن ابن سلام قال: اتيت رسول ا صلى ا عليه وآله فقلت: ان قومنا حادونا، لما صدقنا ا ورسوله، واقسموا ان لا يكلمونا، فانزل ا تعالى: " انما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " الاية. ثم اذن بلال لصلاة الظهر، فقام الناس يصلون: فمن بين ساجد وراكع إذا سائل يسأل، فاعطاه على خاتمه وهو راكع، فاخبر السائل رسول ا صلى ا عليه وآله فقرأ علينا

---

(1) المائدة: 55 (2) تفسير الثعلبي المخطوط ص 74. وغاية المرام ص 104 (3) وفى نسخة: على بن الحسن (4) تفسير الثعلبي المخطوط ص 74. وغاية المرام ص 494 (*).